

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 47 % (وفقدت قلبي عنده وأظنه % لبليتي قد ساء فيه صنيعا) % % (فغدوت أنشد
واللهيب بمهجتي % والبين جرّ عني الأسى تجريعا) % % (يا أهل الهوى وبحقه % لا زال
قدركم به مرفوعا) % % (قولوا لمن سلب الفؤاد مصححا % يمنن عليّ بردّه مصدوعا) %
وقوله من الرباعيات % (يا من ملكوا جوانحي مع لبي % ما اعتدت شكاية فحالي ينبي) % %
(لا زلت مشاهداً بحالي تلفا % إن كان سواكم ثوى في قلبي) % وقوله أيضاً % (القلب إلى
سواكم ما مالا % والدمع لغير بعدكم ما سالا) % % (إن كان حسودنا أتاكم ووشى % يا
بلطفكم دعوا ما قالا) % ومن أهاجيه التي هي فروع أفاعيه قوله في إسماعيل بن الجرشي % (
يا قل لعليط الطبع مني ما % أنكرته من فلان كي ترى عجبا) % % (فلم تجد غير أني لم
أنكه لما % قد عفته منه قدماً كان ذا سببا) % % (ولو أجشمه أيري وأمنحه % إياه ما
عدّ لي ذنباً وما رفا) % % (لكنني الآن أكوي قرح فقحته % بنار أيري وأرقى عنده
الرتبا) % % (أكلف النفس تغييراً لمذهبها % قبلي كثير لهذا الأمر قد ذهباً) % % (لا
سامح % ما بونا % يكلفني % بغير طبعي ويبغي غاسقاً وقبا) % % (يا أير قُمْ وادرع
وادخل حشاشته % غازٍ وهات لنا أمعاه سلبا) % % (أوسع رهزاً وإرجافاً بباطنه % وإن
عجزت فعوض غيرك الخشبا) % % (واحذر يفاجيك من جعص له بخر % والطحه في وجهه إن دار
وانقلبا) % % (فعنه قد حدّثونا أن عادته % يخرى على الأير لا حيي ولا ندبا) % وأنشد
له بعض الأدباء قوله في إسماعيل هذا % (يزعم أني بالهجو أذكره % تعصباً منه ساعة الغضب
(% % (لكنني والطلاق يلزمني % ما ملت فيه يوماً % إلى الكذب) % % (نكت ابنه وأخته
وخالته % ونكت قدماً أخاه وهو صبي) % % (ناك أبي أمه وجدّته % وعمتيه % درّ أبي) %
(% فنحن في بيت على دعة % النيك ما بيننا إلى الركب) % ثم طفرت بهذه الأبيات في مجموع
منسوبة لابن أبي الأصعب والظاهر أن الغزالي كان